

## النهاية في غريب الأثر

- { هدم } ( ه ) في حديث بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ [ بَلَ الدِّمَ الدِّمَ والهدمَ الهدمَ ] يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتَّحريك : الْقَبْرُ يَعْنِي إِنِّي أُقْبِرُ حَيْثُ تُقْبِرُونَ . وقيل : هو المَنْزِلُ : أي مَنْزِلُكُمْ مَنْزِلِي كَحَدِيثِهِ الْآخِرِ [ الْمَحْدِيَّاهُ مَحْدِيَّاهُ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ ] أي لَا أُفَارِقُكُمْ وَالْهَدْمُ بِالسَّكُونِ وبالفتح أيضا : هو إِهْدَارُ دَمِ الْقَتِيلِ يقال : دِمَاؤُهُمْ بَيْعْنَهُمْ هَدْمٌ : أي مُهْدَرَةٌ . والمعنى إِنَّ طُلَيْبَ دَمِكُمْ فَقَدْ طُلِبَ دَمِي وَإِنَّ أُهْدَرَ دَمُكُمْ فَقَدْ أُهْدَرَ دَمِي لِاسْتِحْكَامِ الْأُلْفَةِ بَيْنَنَا وَهُوَ قَوْلُ مَعْرُوفٍ لِلْعَرَبِ يَقُولُونَ : دَمِي دَمُكَ وَهَدْمِي هَدْمُكَ وَذَلِكَ عِنْدَ الْمُعَاهَدَةِ وَالنِّصْرَةِ .
- وفي حديث الشَّهِيدَاءِ [ وَصَاحِبُ الْهَدَمِ شَهِيدٌ ] الْهَدَمُ بِالتَّحريكِ : الْبِنَاءُ الْمَهْدُومُ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وبالسَّكُونِ : الْفِعْلُ زَفَسُهُ .
- ( ه ) ومنه الحديث [ مَنْ هَدَمَ بُنْيَانَ رَبِّهِ فَهُوَ مَلْعُونٌ ] أي مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ الْمُحَرَّمَةَ لِأَنْبِيَائِهَا بُنْيَانَ اللَّهِ وَتَرْكِيبُهُ .
- ( ه ) ومنه الحديث [ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْأَهْدَمِيِّينَ ] هُوَ أَنْ يَنْهَارَ عَلَيْهِ بِنَاءٌ أَوْ يَقَعَ فِي بَيْتٍ أَوْ أُهْوِيَّةٍ . وَالْأَهْدَمُ : أَفْعَلٌ مِنَ الْهَدَمِ وَهُوَ مَا تَهْدَسُ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْتِ فَسَقَطَ فِيهَا .
- ( س ) وفي حديث عمر [ وَقَفَّتْ عَلَيْهِ عَجُوزٌ عَشَمَةٌ بِأَهْدَامٍ ] الْأَهْدَامُ : الْأَخْلَاقُ مِنَ الثَّيَابِ وَاحِدُهَا : هَدْمٌ بِالْكَسْرِ . وَهَدَمْتُ الثَّوْبَ إِذَا رَقَعْتَهُ .
- ومنه حديث علي [ لَبِسْنَا أَهْدَامَ الْبِلَالِ ] .
- ( س ) وفيه [ مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَدَمًا ] فِي الْأَصْلِ [ هَدْمٌ ] بِالسَّكُونِ . وَضَبَطَهُ بِالتَّحريكِ مِنَ الْوَالِدِ ( وَسَدَمَةٌ ) أي بُغْيَتُهُ وَشَهْوَتُهُ . هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَالْمَحْفُوظُ [ هَمَّةٌ وَسَدَمَةٌ ]